(350) القمي مقطوعا قال كان اليهود يفترون شيئا ليس في التوراة ويقولون هو في التوراة فكذبهم ا. (79) ما كان لبشر أن يؤتيه ا الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون ا في المجمع قيل أن أبا رافع القرظي والسيد النجراني قالا يا محمد أتريد أن نعبدك ونتخذك ربا فقال معاذ ا ان يعبد غير ا وان نأمر بغير عبادة ا فما بذلك بعثني ولا بذلك أمرني فنزلت ولكن كونوا ربانيين ولكن يقول كونوا ربانيين والرباني منسوب إلى الرب بزيادة الألف والنون وهو الكامل في العلم والعمل. والقمي اي ان عيسى لم يقل للناس إني خلقتكم وكونوا عبادا لي من دون ا ولكن قال لهم كونوا ربانيين اي علماء. بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون بسبب كونكم معلمين الكتاب ودارسين له فان فائدة التعليم والتعلم معرفة الحق والخير للاعتقاد والعمل، وقرئ بالتخفيف اي بسبب كونكم عالمين. في العيون عن النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) قال لا ترفعوني فوق حقي فان ا تعالى اتخذني عبدا قبل أن يتخذني نبيا ثم تلا هذه الآية. وعن أمير المؤمنين يهلك فيّ اثنان ولا ذنب لي محب مفرط ومبغض مفرط وانا لبراء إلى ا تعالى ممن يغلو فينا فيرفعنا فوق حدنا كبراءة عيسى بن مريم من النصارى. (80) ولا يأمركم وقرئ بنصب الراء أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون القمي كان قوم يعبدون الملائكة وقوم من النصارى زعموا ان عيسى رب واليهود قالوا عزير ابن ا فقال ا ولا يأمركم الآية. (81) وإذ أخذ ا ميثاق النبيين لما آتيتكم وقرئ بكسر اللام وآتيناكم من كتاب